

من وثائق قضاء الطائف

١٠- أحمد بن علي نجار (١٣٤٤).

نص الوثيقة:

رئاسة القضاة

هذا الصك صادر من محكمة الطائف الشرعية بختم قاضيها المعروف سابقاً ولذلك تحرر في ٢٤ ذو القعدة عام ١٣٣٦هـ

الأمر كما ذكر من

عبدالله بكر كمال قاضي الطائف على الفقه الشرعي ختمه

وكيل رئيس القضاء

ختمه

مكة المكرمة ١٣٤١هـ

الحمد لله عز شأنه

بمجلس الشرع الشريف الأنور المعقود بدار المرحوم الشيخ عبدالوهاب بن مصطفى قاضي الدده الكائنة بداخل قصباء الطائف بالمحلة العليا منه حضر به الرجل الفاضل الشيخ عبدالرحمن بن المرحوم الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن قاضي الدده وقرر بحضور عبدالحى ويوسف بن عمر ابني الشيخ أحمد قاضي الدده طائعا مختاراً وهو بأكمل الأوصاف المعتبرة بصحة الإقرار شرعاً قائلاً: وكلت عن نفسي وأقمت مقام شخصي هذين الحاضرين عبدالحى ويوسف ابني المرحوم الشيخ عمر قاضي الدده في جميع الدعاوى والمطالبات سواء كانت لي أو علي ورد الجواب وإقامة البيئات وسماعها على أي شخص كان في أي محكمة كانت وفي استحصال مالي من حق عند أي شخص كان وإيصال المقبوض إلى يدي وكالة عامة مطلقة مفوضة اجتماعاً وانفراداً. وأذنت لهما أن يوكلا من شاء وأراد يمثل هذه الوكالة أو ببعضها وعزله المرة بعد المرة وأيضاً أقمتهما وصيين مختارين على أولادي وعلى جميع ما خلفه من قليل أو كثير يجرزان منه الثلث وينفقانه في الوجوه المبينة في الوثيقة التي بأيديهما

وكالة ووصية الشيخ عبدالرحمن الدده

هذه الوثيقة جرى تدوينها بمجلس الشيخ عبدالوهاب بن مصطفى بن قاضي الدده الكائنة بوسط الطائف بكتاب محمد حسن عبدالله بن حريب وإملاء قاضي الطائف على الفقه الإسلامي عبدالله بكر كمال في ١٢/١١/١٣٣٦هـ. وصادق عليها وكيل رئيس القضاء في مكة عام ١٣٤١هـ.

كما صدقت من قاضي الطائف عام ١٣٤٥هـ على أنها سارية المفعول. وتتضمن توكيلاً ووصية من الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن قاضي الدده حيث وكل وأوصى كل من عبدالحى ويوسف ابني عمر بن الشيخ بن أحمد بن قاضي الدده، وذلك على الدعاوى والمطالبات وأوصياء على أولاده القصار كما جعل لهما حق الوصية بالثلث وإنفاقها في وجوه الخير، ويكون الولي أهمها بنت المرحوم نور بنت إبراهيم قاضي وأم الأولاد زينب بنت عمر قاضي. وتجدر الإشارة إلى أن قضاة أسرة الدده تولت قضاء الطائف منذ الربع الأخير من القرن الثاني عشر وأول الرابع عشر الهجريين فقد توالى القضاة بالتوارث على النحو التالي:

- ١- عبدالوهاب بن مصطفى بن قاضي الدده (١٢٣٣هـ).
- ٢- مصطفى بن عبدالوهاب الدده (١٢٣٨هـ).
- ٣- أحمد بن مصطفى بن عبدالوهاب الدده (١٢٩٣هـ).
- ٤- عبدالرحمن بن حسن العجيمي (١٢٩٩هـ).
- ٥- محمد بن حسن بن مصطفى الدده (١٣٠٥هـ).
- ٦- عبدالقادر بن صالح بن عبدالغني مندو (١٣٠٧هـ).
- ٧- عبدالله بن أبي بكر بن علي كمال (١٣٢٧هـ).
- ٨- عبدالملك بن محمد بن حريب (١٣٣٩هـ).
- ٩- سليمان مراد (١٣٤١هـ).



وينفذان جميع ما هو مسطور بها ويحفظان لأولادي
 حصصهم إلى بلوغهم ورشدهم وبعدها يكون الوصي
 أمهما نور بنت المرحوم إبراهيم قاضي وزوجتي زينب
 بنت عمر قاضي على الأولاد والتركة والثالث حسب ما
 هو موضح أعلاه. وقبل عبدالحى ويوسف المذكوران
 الوكالة والوصاية المسطورتين لأنفسهما قبولاً شريعياً
 مشافهة بالمجلس فغب التصديق ما هو الواقع كتب
 وسجل وبالطلب تحرر في اليوم الثاني عشر من ذي
 القعدة من العام السادس والثلاثين والثلاثمائة والألف
 من هجرة من له العز والشرف ١٣٣٦ هـ .

كاتبه محمد حسن بن عبدالله بن حريب
 شهود الحال
 حسن بن سعيد الخادم
 شرطه علي يافعي
 عبدالقادر بن درويش جلدان
 السيد عبدالله بن مسعود الدباغ
 أحمد علي نجار